

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

البحث يستخدم نوع بحث ميداني (*Field Research*). وهو البحث عن طريق التنقيب عن البيانات مباشرة في موقع البحث. ومدخل البحث هو بحث نوعي. والبحث النوعي هو البحث الذي ينتج أوصافاً في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوك الذي يمكن ملاحظته.⁴³

ب. ذاتي البحث وموضوعه

١. ذاتي البحث

ذاتي البحث هو الشخص الذي يقدم المعلومات عن البيانات التي يطلبها الباحثة المتعلقة بالبحث الذي يجريه. ذاتي البحث في هذا البحث هم الأستاذات في قسم اللغة، رئيسة المدرسة المتوسطة والثانوية، رئيس قسم التربية والتعليم، والشيخ (رئيس المعهد)، وأعضاء جمعية الطالبات في قسم اللغة، والطالبات.

٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو المشكلة التي يتم دراستها. موضوع البحث هو صفة حالة شيء ما، أو شخص، أو ما يصبح محور الاهتمام وهدف البحث. موضوع البحث في هذا البحث هو الأنشطة اللغة العربية في معهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا.

⁴³ Lexy J. Moleong, M.A, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007). H. 4

ج. البيانات ومصادرها

١. البيانات

قال *Moleong & Lofland*، فإن مصادر البيانات في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال والباقي بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها.⁴⁴ أما الحصول على البيانات في هذا البحث من الملاحظة والمقابلة والتوثيق مع الأستاذات في قسم اللغة، رئيسة المدرسة الإعدادية والثانوية، رئيس قسم التربية والتعليم، والشيخ (رئيس المعهد)، وأعضاء جمعية الطالبات في قسم اللغة، والطالبات. سيتم استخدام هذه البيانات لاحقاً لمعرفة معلومات حول الأنشطة الداعمة لترقية مهارة الكلام في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا.

وتنقسم البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والثانوية:

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية في هذا البحث هو الأنشطة الداعمة لترقية مهارة

الكلام الطالبات في معهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي حالة الطالبات عند المشاركة في الأنشطة اللغوية

والمناهج الدراسية المستخدمة في معهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا.

٢. مصادرها

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما المشاركون والمخبرون:

أ) المشاركون: الأستاذات في قسم اللغة، أعضاء جمعية الطالبات في قسم اللغة،

طالبات

ب) المخبرون: الشيخ (رئيس المعهد)، رئيسة المدرسة المتوسطة والثانوية، رئيس

⁴⁴ Moleong, M.A, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. H. 157

قسم التربية والتعليم

د. أسلوب جمع البيانات

في البحث النوعي، يركز تقنيات جمع البيانات على جمع البيانات الوصيفة التي عادة ما يكون في شكل كلمات أو صور أو تسجيلات. يوفر البيانات التي يتم جمعها فهما متعمقا للظاهرة قيد الدراسة.^{٤٥} هناك ثلاثة أنواع من تقنيات جمع البيانات التي غالبا ما تستخدم، و هي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات حيث يذهب الباحث مباشرة إلى الميدان، ثم يلاحظ الأعراض التي يتم البحث عنها وبعد ذلك يمكن للباحث وصف المشكلات التي تحدث فيما يتعلق بتقنيات جمع البيانات الأخرى مثل الاستبيانات أو المقابلات وترتبط النتائج التي تم الحصول عليها النظرية والأبحاث السابقة. يمكن أيضًا تفسير الملاحظة على أنها ملاحظة وصفية للفظ والسلوك غير اللفظية.^{٤٦} أما إجراء نشاط الملاحظة للحصول على البيانات الأولية والثانوية (الأنشطة الداعمة لترقية مهارة الكلام، حالة الطالبات عند المشاركة في الأنشطة اللغوية والمناهج الدراسية المستخدمة في المعهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا). يتم إجراء الملاحظات في هذا البحث في شهر مارس ٢٠٢٥، لمدة أسبوع تقريبًا.

٢. المقابلة

وبناء على تعريف *Steward & Cash*، يتم تعريف المقابلة على أنها تفاعل يتم فيه تبادل أو مشاركة القواعد والمسؤوليات والمشاعر والمعتقدات والدوافع والمعلومات. لا تعد المقابلة نشاطًا يقوم فيه أحد الأشخاص بإجراء أو بدء محادثة،

⁴⁵ Dr Sugiyono, "Memahami Penelitian Kualitatif" (2010), accessed April 9, 2025, https://digilib.unigres.ac.id/index.php/index.php?p=show_detail&id=966&keywords=.

⁴⁶ Sari Wahyuni, *Qualitative Research Method Theory and Practice* (Jakarta Selatan: Salemba Empat, 2015). H. 21

بينما يستمع الشخص الآخر فقط. تتضمن المقابلات اتصالاً ثنائي الاتجاه بين طرفين وهناك أهداف سيتم تحقيقها من خلال هذا الاتصال. لذلك، في هذا البحث، ستطرح الباحثة عدة أسئلة من خلال البقابلة على المستجيبين والمخبرين المختارين.^{٤٧} في هذا البحث، استخدمت الباحثة نوع المقابلة المنظمة، وهي مقابلة تجرى بناءً على قائمة من الأسئلة المعدة مسبقاً. وتهدف هذه المقابلة إلى جمع بيانات ذات صلة ومنهجية من المخبرين الذين تم اختيارهم وفقاً لمتطلبات البحث. في هذا البحث، أما استخدام أسلوب جمع البيانات من خلال البقابلة، والتي تهدف إلى الحصول على البيانات الأولية والبيانات الثانوية. أما إجراء المقابلة مع مصدرين رئيسيين للبيانات، وهما المستجيبون والمخبرون، والذين لهم دور كبير في تقديم المعلومات المطلوبة. تقنية اختيار العينة في هذا البحث هي العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وهي تقنية تُستخدم لتحديد العينة بناءً على اعتبارات معينة. ونظراً لأن موضوع هذا البحث يتمحور حول الأنشطة الداعمة لترقية مهارة الكلام والمنهج الدراسي المعتمد في معهد دار الهجرة للبنات، فإن العينة في هذا البحث تتكوّن من أشخاصٍ مختصين ومطلعين على هذا المجال.^{٤٨}

البيانات الأولية التي سيتم جمعها من خلال المقابلة تتعلق بالأنشطة الداعمة لترقية مهارة الكلام في معهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا. سيتم الحصول على هذه المعلومات من المقابلة مع المستجيبين، الذين يشملون:

(أ) الأستاذات في قسم اللغة، التي يشاركن بشكل مباشرة في الأنشطة اللغوية في معهد دارالهجرة للبنات.

(ب) أعضاء جمعية الطالبات في قسم اللغة، التي تساهم في دعم وتنظيم الأنشطة اللغوية للطالبات.

⁴⁷ Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu Psikologi* (Jakarta Selatan: Salemba Humanika, 2015). H. 184

⁴⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2015). H. 124

ج) الطالبات الجديديات، وهن الطالبات في الصف الأول الإعدادي في المدرسة الثانوية والصف الأول في المدرسة المتوسطة. التي توفر نظرة ثاقبة على الأنشطة اللغوية التي يشاركون فيها في المعهد.

البيانات الثانوية التي سيتم جمعها من خلال المقابلة تتعلق بحالة الطالبات عند المشاركة في الأنشطة اللغوية والمناهج الدراسية المستخدمة في معهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا. ستوفر هذه البيانات صورة شاملة عن السياق الذي يدعم أو يؤثر في مهارة الكلام لدى الطالبات. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء المقابلة مع المخبرون الذين لهم دور مهم في السياسات والإدارة التعليمية في المعهد أوالمدرسة، وهم:

أ) الشيخ (رئيس المعهد)، الذي يمتلك رؤية شاملة حول السياسات والأهداف العامة للمعهد أو للمدرسة، بما في ذلك ما يتعلق بالأنشطة اللغوية.

ب) رؤساءالمؤسسات التعليمية، الذين يشملون:

١) رئيسة المدرسة المتوسطة

٢) رئيسة المدرسة الثانوية

٣) رئيس قسم التربية والتعليم

سيقدم هؤلاء المطلعون وجهات نظر حول السياسات التعليمية والمناهج الدراسية المتبعة في معهد دارالهجرة للبنات بمرتابورا، وتأثيرها في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات.

٣. التوثيق

من استخدام أساليب الملاحظة والمقابلة في البحث النوعي. التوثيق هو تسجيل للاحداث التي مضت. يمكن ان يكون الوثيقة على شكل كتابة او صورة او اعمال معنوية بارزة لشخص ما. دراسة الوثائق تعتبر مكملًا لاستخدام طرق

الملاحظة والمقابلة.^{٤٩} تم اجراء التوثيق في هذا البحث للحصول على البيانات الاولية والثانوية المتعلقة بالانشطة الداعمة لترقية مهارة الكلام، والمناهج التعليمية المطبقة في معهد دار الهجرة للبنات، وكذلك اوضاع الطالبات اثناء مشاركتهن في الانشطة اللغوية. وقد تم الحصول على نتائج التوثيق على شكل بيانات مكتوبة وصور من الاقسام المعنية، وهي: قسم التعليم والتدريس، وقسم اللغة، وقسم شؤون الموظفين والعموم في معهد دار الهجرة للبنات.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم البحث تحليل البيانات نموذج *Miles & Huberman*. الأنشطة في تحليل البيانات هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، وتحقيق من البيانات.^{٥٠}

١. تقليل البيانات (*data reduction*)

إن تقليل البيانات يعني التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة وإزالة ما ليس ضروريًا. بحيث توفر البيانات التي تم تخفيضها صورة أوضح، وتسهل على الباحثين القيام بجمع البيانات اللاحقة.^{٥١} تم تقليص البيانات في هذا البحث من خلال تصفية البيانات الخام وتبسيطها وتنظيمها، وهي البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة، والمقابلات مع المشاركات والمخبرات، والتوثيق في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا. ومن مجموع البيانات التي جمعت، وُجد أن هناك عشرين نشاطًا لغويًا تُنفَّذ في بيئة المعهد. ومع ذلك، فإن تلك الأنشطة لا ترتبط جميعها بشكل مباشر بترقية مهارة الكلام. ولذلك، قامت الباحثة بعملية تقليص البيانات من خلال التركيز على الأنشطة التي تدعم تطوير القدرة على الكلام لدى الطالبات بشكل خاص. وقد تم تنفيذ عملية تقليص البيانات بالاعتماد على تركيز البحث وصياغة المشكلة، وهو تحديد

⁴⁹ *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. H. 329

⁵⁰ *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. H. 337

⁵¹ *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. H. 338

الأنشطة التي تُعدُّ داعمة لمهارة الكلام. فتم حذف البيانات غير الملائمة أو التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذه المهارة، بينما جُمعت البيانات المناسبة وذات الصلة وفقاً للمواضيع والأنماط التي تم العثور عليها.

٢. عرض البيانات (*data display*)

في البحث النوعي، يمكن عرض البيانات في شكل أوصاف قصيرة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية، وما إلى ذلك. ومن خلال عرض هذه البيانات، تصبح البيانات منظمة ومرتبطة في أنماط من العلاقات، مما يسهل فهمها.⁵² بعد إجراء عملية تقليص البيانات، تأتي المرحلة التالية في تحليل البيانات وهي عرض البيانات. يهدف عرض البيانات إلى تسهيل فهم الباحثة للصورة العامة للبيانات التي تم جمعها، وكذلك لرؤية الأنماط والعلاقات بين البيانات بشكل أكثر تنظيمًا. في هذا البحث، تم تنظيم البيانات المقلصة في شكل وصفٍ سردي، وجداول، وتصنيفات موضوعية تُظهر أنواع الأنشطة الداعمة التي تساهم بشكل خاص في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا. تشمل البيانات المعروضة ثمانية أنشطة لغوية تم تحديدها على أنها أنشطة رئيسية تدعم تطوير مهارة الكلام، وهي: توزيع المفردات، المحادثة الأسبوعية، المحاضرة، المراجعة، مسابقة الخطب بثلاث لغات، خطبة الوداع، البيئة اللغوية، والامتحان الشفوي. وقد تم عرض كل نشاط في جدول يحتوي على اسم النشاط، هدفه، الطريقة أو الاستراتيجية المستخدمة، بالإضافة إلى الاستجابة أو الأثر على تطور مهارة الكلام لدى الطالبات بناءً على نتائج المقابلات والتوثيق. من خلال عرض البيانات بشكل منظم، تستطيع الباحثة تحديد الأنماط العامة واختلاف خصائص الأنشطة، وكذلك تقييم فعالية كل نشاط في دعم مهارة الكلام. كما يُعد عرض البيانات هذا أساسًا

⁵² Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D. H. 341

لاستخلاص النتائج التي تتوافق مع أهداف البحث ومحوره.

٣. تحقق من البيانات (*conclusion drawing/verification*)

التحقق من البيانات هو المرحلة النهائية وفقا لمايلز وهوبيرمين، فإن تحليل البيانات النوعية هو استخلاص النتائج والتحقق. يهدف هذا النشاط إلى إيجاد معنى البيانات التي تم جمعها، أي البحث عن العلاقات، أوجه التشابه أو الاختلاف. يجب على الباحثين أن يحاولوا العثور على معنى بناءً على البيانات التي تم استكشافها بعناية وبشكل كامل ومتعمق. يجب دائمًا اختبار المعنى الذي ينبثق من البيانات للتأكد من صحته وملاءمته حتى يتم ضمان صحته.^{٥٣} تعد مرحلة استخلاص النتائج والتحقق منها المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات، والتي تجرى بعد الانتهاء من عملية تقليص البيانات وعرضها. ويستخلص الاستنتاج من خلال دراسة معمقة للبيانات التي جمعت وحللت للإجابة عن صيغة المشكلة البحثية، وهي الأنشطة الداعمة التي تسهم بشكل خاص في ترقية مهارة الكلام في معهد دار الهجرة للبنات في مرتابورا. ومن خلال تحليل البيانات المستخرجة من الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وجد انه من بين عشرين نشاطا لغويا يمارس في بيئة المعهد، هناك ثمانية أنشطة تسهم بشكل مباشر لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات. وهذه الأنشطة هي: توزيع المفردات، المحادثة الاسبوعية، المحاضرة، المراجعة المفردات والمحادثة، مسابقة الخطابة بثلاث لغات، خطبة الوداع، البيئة اللغوية، والامتحان الشفوي. ومن بين هذه الأنشطة الثمانية، تبين ان هناك خمسة أنشطة توجه خصيصا الى الطالبات في المستوى المبتدئ، وهي: توزيع المفردات، المحادثة الاسبوعية، المحاضرة، المراجعة، والبيئة اللغوية. وقد صممت هذه الأنشطة لتأسيس قاعدة قوية في اكتساب المفردات، وبناء الثقة في الكلام، وتعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية بشكل تدريجي

⁵³ Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D. H. 345

ومنظم.

و. اسلوب صحة البيانات

يستخدم هذا البحث تثليث مصادر البيانات كطريقة لتحقيق صحة البيانات، وذلك من خلال فحص البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر و أساليب مختلفة.^{٥٤} وقد تم التحقق من النتائج باستخدام تقنية المثلثية، وذلك من خلال مقارنة البيانات المستخلصة من مصادر وتقنيات جمع متعددة، لضمان صحة النتائج، والتأكد من ان الاستنتاجات المتوصل اليها متسقة وتعكس الواقع الميداني. ويؤمل ان تسهم نتائج هذا البحث في تطوير اساليب تعليم اللغة العربية في البيئة المعهدية، لتكون اكثر تواصلية وملاءمة لحاجات المتعلمات.

⁵⁴ *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D.* H. 373